

غريب الحديث لابن قتيبة

وهو الأزرق وسُتُّهم وهو الأستة وفُسْحُم وهو الواسع الصِّدْر . وأصله الفَسْح ويكون الحرف على " فَعْلَم " نحو : شَدَّ قَم وهو الأشْدَقُ وشَجَّ عَم وهو الشُّجَاع . ويكون الحرف على " فَعْلِم " نحو : دَقَّ عِم وهو التُّراب . وأصله الدَّقْعاء . يقال : فلام مُدْقِع إذا افتقر فَلَصِقَ بالتراب ودَلِقِم وهي الذِّقاقة المنكسرة الاسنان . والاصل : انْدَلَقَتْ أسنانُها أي : خَرَجَتْ وسَقَطَتْ . وقال سيبويه : ولا تُجْعَل هذه الميم زائدة إلا في الموضع الذي يُعْرَف فيه أصل الحرف فلا تجدُها هناك . وأمّا ما لا يُعْرَف فيه أصل الحرف فنحو : عَظْلَم وهو الوَسْمة وسلَجِم وهو الرأس الطويل . وأراد عليّ عليه السلام : أَسْلَم أبو بكر وأنا كالجَذعة في الصَّغَر يُريد : انَّه لم يَبْلُغ الحِلْم . وقال أبو محمد في حديث عليّ عليه السلام انَّ ابن عباس رحمه الله قال : ما رأيت رئيساً مَحْرَباً يُزَنُّ بهن لرأيته يوم صَفِيَن وعلى رأسه عِمامة بيضاء وكأَنَّ عَيْنه سِرَاجاً سَلِيْط وهو يُحْمِش أصحابه إلى أنْ انْتَهَى إِلَيَّ وأنا في كَثْفٍ فقال : معشَرَ المُسْلِمِينَ اسْتَشْعِرُوا الخَشْيَةَ وَعَذُّوا الأصوات